

¹ وَقَالَ لِمُوسَى، اصْعِدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونُ وَتَادَابُ وَأَيُّهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ² وَبَقَّرْتُ مُوسَى وَخَذَهُ إِلَى الرَّبِّ وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ. ³ فَجَاءَ مُوسَى وَخَدَّتِ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ، كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ تَفْعَلْ. ⁴ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ. ⁵ وَأَرْسَلَ فِثْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنْ النِّبْرَانِ. ⁶ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدِّمِّ وَوَضَعَهُ فِي الطَّلْسُوسِ. وَنِصْفَ الدِّمِّ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ⁷ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَقَالُوا، كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ تَفْعَلْ وَنَسْمَعُ لَهُ. ⁸ وَأَخَذَ مُوسَى الدِّمَّ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ، هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ. ⁹ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَتَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ، ¹⁰ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَخَتَّ رِجْلَيْهِ شِبْهَ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاطِ. ¹¹ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَكَلُوا وَشَرِبُوا. ¹² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ. ¹³ فَقَامَ مُوسَى وَتَشَوَّعَ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ¹⁴ وَأَمَّا الشُّيُوحُ فَقَالَ لَهُمْ، اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونُ وَخُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا. ¹⁵ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَقَطَّعَ السَّحَابَ الْجَبَلِ، ¹⁶ وَخَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَعَطَاهُ السَّحَابَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ¹⁷ وَكَانَ مَنَظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ أَكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁸ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.